

(دور المعلم في تنمية الجانب الانفعالي للدارسين في أقسام محو الأمية)

-دراسة ميدانية بمدينة المسيلة - الجزائر-

أ.د / زرواتي رشيد

- جامعة برج بوعرييج-

- جعيجع وفاق-

طالبة دكتوراه - بسطيف 2-

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور المعلم في تنمية الجانب الانفعالي لدى الدارسين في أقسام محو الأمية بمدينة المسيلة، و كذا إيضاح أهم الأنشطة التي تساعدهم في تنمية هذا المجال، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، وبلغ المجتمع الأصلي لهذه الدراسة 150 معلماً ومعلمة، وكان حجم العينة المأخوذة 66.66% أي ما يعادل 100 معلماً ومعلمة. واستخدم الاستبيان كأداة للدراسة الميدانية. أشارت هذه الدراسة إلى أن معظم المعلمين يقومون بأنشطة لتنمية الجانب الانفعالي الذي يشمل الاستقبال، الاستجابة، إعطاء القيمة، التنظيم القيمي، تكامل القيمة في سلوك الدارسين في أقسام محو الأمية الكلمات المفتاحية: التنمية، الجانب الانفعالي، محو الأمية، الاستقبال، الاستجابة.

Résumé :

Cette étude vise à déterminer le rôle de l'enseignant dans la progression de côté émotionnel des scolarisés dans les sections d'alphabétisation à M'sila. Aussi bien que les activités les plus intéressantes, qui les aideront dans le développement de ce domaine. Et pour atteindre les objectifs de cette étude, l'approche descriptive est utilisée. La population d'origine pour cette étude, porte sur 150 enseignants et enseignantes. L'échantillon considéré est de 66,67% ce qui équivaut à 100 enseignants et enseignantes. Le questionnaire a été utilisé comme outil d'étude sur terrain. Cette étude a noté que les activités proposées par la majorité des enseignants visaient, dans le comportement des élèves des cours d'alphabétisation, le développement de leur côté émotionnel qui regroupe la

réception, la réponse, la valorisation, l'intégration dans le système des valeurs et la classification dans l'échelle des valeurs

Mots clés : développement, coté émotionnel, l'alphabetisation, réception, réponse.

مقدمة:

يعتبر المعلم الحجر الأساس في العملية التنموية المتعلقة بالدارسين في أقسام محو الأمية ، حيث يعمل على تعبئة القوى البشرية وتنميتها بما يتلاءم مع خصائصهم وقدراتهم وتوجيهها لخدمته وخدمة أهداف المجتمع ككل، ليكون العائد دائما أكثر كفاءة وجودة، ولأن التنمية عند الكبير تختلف عن التنمية عند الصغير؛ وهذا راجع إلى تباين اهتمامات كل منهما؛ ولا يقتصر دور المعلم في هذه الأقسام على تزويد الدارسين بالمعلومات والحقائق بل يتعدى إلى أكثر من ذلك؛ وهي تنمية شاملة لجميع جوانب الدارسين المعرفية والوجدانية والنفسية الحركية، و يؤثر الجانب الانفعالي بشكل كبير على بقية الجوانب الأخرى والذي يشمل الأحاسيس والمشاعر والانفعالات وتنمية القيم والميول والاهتمامات والاتجاهات والعادات التي تجعل الدارس مستعدا لتقبل المعلومات الجديدة، ويؤدي عند تحرر الدارس من أميته إلى تشكيل قيم وميول واهتمامات واتجاهات وعادات جديدة تجعل منه فردا ايجابيا في المجتمع.

ومن هذا المنطلق نجد أن المعلمين يركزون في هذه الأقسام على تنمية الجانب الانفعالي مستعملين جميع الوسائل المتاحة لتمكين الدارس من جوانب أخرى من حياتهم اليومية، ويلاحظ بأن الدولة الجزائرية سخرت مجموعة من الوسائل والتجهيزات والهيكل لتمكين المعلمين من تنمية هذه الشريحة بجميع جوانبها، ولقد حاولنا في هذا الدراسة تسليط الضوء على دور المعلمين في تنمية الجانب الانفعالي للدارسين في أقسام محو الأمية.

الجانب النظري للدراسة

أولا: المشكلة:

تعتبر تنمية الموارد البشرية للدارسين في أقسام محو الأمية من أهم الأهداف التي سعت إليها الإستراتيجية التي صرّح بها وزير التربية الوطنية في سنة 2004 أمام مجلس الأمة بغرض التقليص من انتشار ظاهرة الأمية في الأوساط الجزائرية إلى 50% مع آفاق 2012 والوصول إلى استئصال أفة الأمية مع آفاق 2016(الديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار،2006). ولقد سعت هذه الإستراتيجية إلى توفير كل الوسائل التي تؤدي إلى نجاحها ، ويعتبر المعلم من أهم الركائز التي تستند عليه هذه الإستراتيجية ، ولا يقتصر دور المعلم بتعليم أبجديات القراءة والكتابة والحساب فقط، بل يتعدى إلى أكثر من ذلك، ويشمل تدريبهم وتزويدهم بالمعلومات والمهارات والاتجاهات التي تساعد على تطوير قدراتهم وترقية أنفسهم، وبما يمكنهم من المساهمة الفعالة كأفراد وكمواطنين صالحين في مجتمعهم، ولقد تم اختيار تنمية المورد البشري بدل التعليم، لأن تنمية المورد البشري تجعل الفرد أكثر ارتباطا بأقسام محو الأمية، وهذا ما يميز الكبار عن الصغار، إذ أن التحاق الفرد الكبير بأقسام محو الأمية يجب أن يكون مرتبطا بمقابل، أي يجب أن يجني الكبير من هذا الالتحاق فائدة- سواء كانت مادية أم معنوية- تعود عليهم بالنفع، ولتحقيق ذلك يجب أن يتوفر شرطان وهما: المعلم الجيد المكون تكويننا خاصا لهذه الشريحة، والشرط الثاني هو المناهج الجيدة المعدة إعداداً جيداً

يتناسب مع حاجياتهم ودوافعهم وأهدافهم ويتلاءم مع رغباتهم وميولهم واهتماماتهم ويراعي خصوصياتهم وقدراتهم وظروفهم العائلية والاجتماعية والاقتصادية، وكذا استعمال الوسائط والطرق والأساليب الفعالة والمناسبة لتنمية جوانب الفرد المعرفية والوجدانية والنفسية الحركية لشريحة محو الأمية، ولكن؛ رغم الجهود الحثيثة التي تبذلها الجزائر للتقليص من ظاهرة الأمية غير أن هذه الظاهرة لا زالت متفشية في المجتمع الجزائري.

وتنمية الجانب الانفعالي لدى الدارسين في هذه الأقسام تجعل الدارس أكثر ارتباطا بهذه الأقسام ولها مردود يستمر حتى بعد تحرر الدارس من أميته، لأنها تشمل تغيير القيم والميول والاهتمامات والاتجاهات والعادات .

ولقد قمنا في هذا الدراسة بتسليط الضوء على دور المعلم في تنمية الجانب الانفعالي للدارسين في أقسام محو الأمية دراسة ميدانية بمدينة المسيلة، وتتمحور مشكلة الدراسة حول التساؤلات الآتية:

التساؤل الرئيس: ما هو واقع تنمية المجال الانفعالي للدارسين في أقسام محو الأمية؟

ويتفرع عن التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:

1- ما هو دور المعلم في تنمية جانب الاستقبال لدى الدارسين في أقسام محو الأمية؟

2- ما هو دور المعلم في تنمية جانب الاستجابة لدى الدارسين في أقسام محو الأمية؟

3- ما هو دور المعلم في تنمية جانب إعطاء القيمة لدى الدارسين في أقسام محو الأمية؟

4- ما هو دور المعلم في تنمية جانب التنظيم القيمي لدى سلوك الدارسين في أقسام محو الأمية؟

5- ما هو دور المعلم في تنمية جانب تكامل القيمة في سلوك الدارسين في أقسام محو الأمية؟

ثانيا: الأصول الفكرية للبحث

- المدرسة الإنسانية الحديثة : ويتمثل المبدأ الذي تستند إليه هذه النظرية في أن مسؤولية المعلم هي تشجيع مقدرة الدارس ومساعدته في توجيه ذاته وتحقيقها على السواء. وأن الدارسين إذا ما توفرت لهم ظروف حقيقية ، فإنهم يتعرفون عن رغبة صادقة على النمو والعمل المتقن ، والبحث عن الذات والتعبير عنها بإبداع وابتكار.

ويعبر "روجرز" نفسه عن هذه الفلسفة بقوله: " عندما يواجه الفرد أو المجموعة مشكلة وعندما يوفر القائد جوا مفتوحا، وعندما تناط المسؤولية بالفرد أو المجموعة، فإنه في هذه الحالة يمكن القيام بتحليل كفاء للمشكلة، وأنه في هذه الحالة أيضا يقوم بتحقيق توجيه الذات والإبداع والإنتاجية، وتكون نوعية الناتج أسوأ بكثير من نتائج الطرائق الأخرى المشابهة، كما أنه في هذه الحالة تحدث تنمية لمعنويات الفرد والجماعة وثقتهم بأنفسهم".

وقد ظهر صدى لمبادئ "روجرز" هذه بعد أكثر من عقدين من الزمان عندما أصدرت اليونيسكو تقريراً عن المبادئ التعليمية المرغوب فيها تحت عنوان "تعلم لتكون" والذي أعد من قبل اللجنة الدولية لتطوير التعليم.

ويؤكد "ماسلو" على التغلب على الحرمان الخارجي ولكن على توسيع مجال الذات بما في ذلك من إطلاق سراح الطبيعة الداخلية النازعة إلى الخير والرامية إلى مزيد من فهم الحياة .

ويقترح "ماسلو" أن الحياة المثلى ممكنة عندما يستطيع الناس إدراك ذواتهم العامة الاجتماعية، فلا شك أن النمو الداخلي يشجع على الاكتشاف والتجريب والعمل الإيجابي، لذلك فإن العمل الإيجابي يعتبر تعبيراً عن إيجابية الإدراك والمشاعر معا. ومن هذا المنطق يصبح سلوكه لتحقيق الذات سلوكاً تعبيرياً إبداعياً، وليس مجرد سلوك تكيفي.

وسوف نستخدم نظرية تدرج الحاجات في بحثنا الحالي، وتشير هذه النظرية إلى أن تنمية الجانب الانفعالي للدارس في أقسام محو الأمية تسعى إلى تحقيق الحاجات التي ترغب بتحقيقها شريحة محو الأمية و السمات و الخصائص الاجتماعية للكبار تحدد الرغبات و الميول و الاتجاهات نحو التعليم . وتؤثر في إقبال المتعلم الكبير على التعلم. و لما كانت الاتجاهات هي أكثر الجوانب الانفعالية ثباتاً لدى المتعلم الكبير فإن قياس هذه الاتجاهات يصبح أمراً حاسماً للوقوف عما إذا كان الكبار يقبلون على التعلم، و تحديد نوعية البرامج التي تلائمهم و تحقق حاجاتهم في التطور الذاتي و تطور المجتمع.

ب-نظرية العلوم السلوكية: فإذا كانت المدرسة الإنسانية وعلى رأسها "روجرز" و"ماسلو" قد أفرزت لنا استراتيجية "تحقيق الذات" التي تعتمد على النمو الداخلي للذات والتداعي الحر ، فإن المدرسة السلوكية بقيادة "سكينر" قد أفرزت لنا استراتيجية التعلم عن طريق ضبط البيئة الخارجية بمجموعة من المعززات الإيجابية والسلبية.

ونجد "سكينر" يرى أنه لا يجب اعتبار السلوك الإنساني نتيجة لتأثيرات غير مادية مثل المشاعر والاتجاهات والأمال وغيرها من الأفكار التي تصاحب السلوك وتبعه، ولكنها لا تسبب هذا السلوك، فالسلوك طبقاً لسكينر يجب النظر إليه باعتباره نتاجاً للتفاعل مع البيئة. ولهذا فإننا حتى نفهم العلة وراء السلوك فإننا يجب أن نبحث عن الظروف الخارجية السابقة لحدوث السلوك. إذ أن الطريقة التي يسلكها الإنسان والنتائج العملية لسلوكه يشكلان جزء من نظام مادي يمكن ملاحظته، وبالتالي يمكن ضبطه عن طريق برمجة مجموعة من المعززات الإيجابية والسلبية (مدحت أبو النصر، 2007).

ثالثاً: الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: "صلاح عثمانة" سنة 2000 م بالأردن دراسة ميدانية بعنوان "مدى نجاح مؤسسات تعليم الكبار لأهدافها" (مدحت أبو النصر، 2007)، أوضحت الدراسة أن وضوح أهداف البرامج التعليمية بالنسبة للمتعلمين كان قليلاً ، وأن البرامج لا تغطي كل احتياجات الدارسين، كما أن المدرسين يحترمون الطلبة، ولكنهم لا يعتمدون طرقاً متنوعة في التقويم ، ولا يراعون الفروق بين الدارسين، وأن المؤسسات تفتقر إلى البيئة التعليمية المناسبة ، وهذه بلا شك مسائل تحد من جودة النوعية للمؤسسات المعنية بتعليم الكبار ومحو الأمية ، وتقلل بالتالي من العوائد المحتملة لبرامجها.

لقد ركزت هذه الدراسة على العوامل التي تؤدي إلى نجاح العملية التعليمية سواء تعلق الأمر بالمعلمين أو المعلمين وهذه الدراسة تساعدنا على معرفة احتياجات الدارسين والأساليب التي تستخدم من قبل المعلمين لتنمية الجانب الانفعالي والوجداني.

الدراسة الثانية: دراسة الماضي 2001 بعنوان: "استخدام الوسائل التعليمية في مراكز تعليم الكبار بمدينة الرياض كما يراها مديرو المراكز ومعلموها" (مدحت أبو النصر، 2007): وهدفت الدراسة إلى التعرف على مدى استخدام الوسائل التعليمية من قبل معلمي الكبار في تدريس الدارسين في مراكز التعليم للكبار بالرياض ، وتحديد المعوقات التي تحول دون استخدام الوسائل التعليمية في تدريس الكبار في هذه المراكز، وقد حدد الباحث مجتمع الدراسة بجميع المعلمين الذين يدرسون في هذه المراكز، ومن نتائج الدراسة:

- قلة إسهام الدارسين في إعداد الوسائل التعليمية.

- قلة الدورات التدريبية لمعلمي الكبار في مجال الوسائل التعليمية.

- عدم اكتراث معلمي الكبار بمقدار التحصيل العلمي لدارسهم.

- عدم تقدير معلمي الكبار لأهمية الوسائل التعليمية.

لقد ركزت هذه الدراسة على الوسائل التعليمية المستخدمة في مراكز محو الأمية وأهم المعوقات التي تحول دون استخدام

هذه الوسائل، في حين سوف نركز في دراستنا على أهم الوسائل التي يستخدمها المعلمون في تنمية الدارسين في الجانب الانفعالي.

رابعاً: الفرضيات:

1- هناك اهتمام من المعلم بتنمية جانب الاستقبال والاستجابة وإعطاء القيمة وتنمية جانب التنظيم القيمي وتنمية جانب تكامل القيمة في سلوك الدارسين.

خامساً: تحديد مصطلحات البحث:

- الأمية:

حددت "اليونسكو" في 1958 تعريف الأمي بأنه "شخص يستطيع فهم بيان بسيط أو قصير عن واقع يتعلق بحياته اليومية، إلا أنه لا يستطيع قراءته وكتابته (قرار الملحق الأول باريس، 1979)، وعموماً فإن الشخص الأمي هو من لا يعرف القراءة والكتابة ومبادئ الحساب بأي لغة كانت. ويظهر من هذا التعريف البسيط عاملان مهمان هما عملي العمر والمعرفة، فالعمر تحدده بعض الدول بعشر سنوات، ويعتبر أمياً كل من تجاوز هذا السن، كما تذهب بعض الدول لتحديده بخمس عشرة سنة، وأخرى باثني عشرة سنة، وسبب ذلك أن المدارس النظامية تضمن التعليم إلى غاية هذا السن، أما المعرفة فتتعلق بالكتابة والقراءة وهي أمية أبجدية، وهناك عدة أنواع من الأمية تختلف باختلاف المجالات المتعلقة بها (إسماعيل، 2002). الأمية هي انخفاض المستوى العلمي للفرد لدرجة الجهل بأسس العلم وتطورات ونظرياته والابتكارات العلمية المتعلقة بحياة العامة من الناس، وكذا المستحدثات التكنولوجية في عصر الثورة العلمية المهولة (حسن، 2008). ويمكن تعريف الأمي إجرائياً؛ بأنه "كل شخص تجاوز الخامسة عشرة ولا يعرف القراءة والكتابة ومبادئ الحساب بأي لغة كانت (جمعة، 2007).

-محو الأمية:

هي عملية علاجية؛ تهدف إلى علاج النظام التعليمي الذي لم يمتد حتى يشمل جميع الأفراد فيمحوون أميتهم في طفولتهم في المدرسة الابتدائية، وهي علاج للفرد لأنها تصحح تخلفه فتعلمه المهارات المعرفية التي كان عليه أن يتعلمها من قبل، وتنتشر حملات محو الأمية لتعليم الأميين، وتحاول في انتشارها أن تمتد من القرية أو المدينة إلى الوطن كله، ومن هنا نشأت فكرة الحملات القومية، والحملات العالمية للقضاء على الأمية (عبد الرحمن عبد الوهاب وأخران، 2003).

-أقسام محو الأمية:

المقصود بها فصول محو الأمية التي تخضع لإشراف الديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار وتُسير على مناهجه وتلتزم بقوانينه.

-الدارسون في أقسام محو الأمية:

هم الأشخاص الذين تتفاوت أعمارهم من المراهقين إلى الراشدين فكهول فشيوخ ذكورا وإناثا، والذين التحقوا بأقسام محو الأمية من أجل تعلم القراءة والكتابة والحساب بأي لغة كانت (عبد الرحمن، 2003).

ب- المجال الوجداني (الانفعالي): ويتعلق هذا المجال بمجموعة الأهداف التي تتناول الأحاسيس والمشاعر والانفعالات، وتنمية القيم والميول والاهتمامات والاتجاهات والعادات، وترتب الأهداف الانفعالية وفقا لتقييم "كراثول" (وزارة التربية الوطنية، 2006) كما يلي:

-الاستقبال: تتفاوت نواتج التعلم في هذه الفئة من الوعي البسيط بوجود أشياء معينة إلى الاهتمام الانتقائي من جانب المتعلم، ويمثل الاستقبال أدنى مستويات التعلم في المجال الوجداني.

ومن أمثلة الأفعال التي تستخدم في صياغة أهداف الدرس على هذا المستوى: يسأل، يختار، يصف، يتابع، يتقبل، يوافق على، يبادر، يبدي استعداداه.

-الاستجابة: ويقصد بالاستجابة المشاركة الإيجابية من جانب المتعلم، ويتعدى ذلك إلى التفاعل مع الآخرين، والمتعلم عند هذا المستوى يبدي المواقف أو الاستجابة أو الإشارك في كل الأعمال التي تتضمن الأهداف التعليمية المرتبطة بالميول والاهتمامات، ويصبح اندفاعه الداخلي لا يقتصر على إدارة الملاحظة فقط والشعور بالمنبه بل يتعداها إلى الالتزام والإخلاص (عبد الكريم بوحفص، 2010).

ومن أمثلة الأفعال التي تستخدم في صياغة أهداف الدروس على هذا المستوى: يجيب، يساعد، ينافس، يعاون، يؤدي، يتدرب، يقرأ، يختار، يروي، يكتب.

-إعطاء القيمة: ويقصد بذلك القيمة التي يعطيها المتعلم لشيء معين أو ظاهرة معينة أو سلوك معين، وهذا يتجاوز مجرد التقبل البسيط للقيمة أو القيام باستجابة ما إلى المستويات الأكثر تعقيدا، وعملية القيمة تشير إلى تكون قيمة ما في وجدان المتعلم توجه

سلوكه نحو قضية ما، ونواتج التعلم في الفئة ترتبط بالسلوك الذي يتصف بالاتساق والثبات بدرجة كافية تمكن من التعرف على القيمة. وتقع الأهداف التعليمية الخاصة بالتذوق والاتجاهات في هذه الفئة.

ومن أمثلة الأفعال التي تستخدم في صياغة أهداف الدرس على هذا المستوى: يصف، يفرق، يبادئ، يدعو، ينضم إلى، يقترح، يشارك، يساهم، يعمل.

-التنظيم القيمي: عندما يقوى اتجاه ما لدى المتعلم أو يرسخ قيمة ما في وجدانه وتصبح موجهها لسلوكه تجاه قضية ما، وترسخ قيمة ثابتة وقيمة ثالثة لديه، وتستقر هذه القيم في وجدان المتعلم بشكل سوي ومتسق وفي نظام يرتضيه الإنسان، مكونة ما يسمى بالتنظيم القيمي، فقد يتكون لدى الفرد قيمة توجه سلوكه نحو ترشيد الماء، وقيمة أخرى توجه سلوكه نحو تلوث بيئته، وقيمة ثالثة نحو المحافظة على النبات لتكون هذه القيم لديه قيمة كبرى هي قيمة المحافظة على البيئة، ويتطلب هذا المستوى من الأهداف الوجدانية أن يحدد المتعلم مكانة كل قيمة في وجدانه وعلاقة هذه القيم بعضها ببعض، وأن ينظمها تنظيمًا هرميًا وفقًا لأهميتها بالنسبة له، لأن بناء هذا التنظيم الهرمي يوجه سلوك هذا المتعلم نحو القضايا المختلفة بمجتمعه.

ومن أمثلة الأفعال التي تستخدم في صياغة أهداف الدرس على هذا المستوى: يختار، يفاضل، يصف، يرتب تبعًا للأهمية، يعمل، يطور، يبرر.

- تكامل القيمة في سلوك الفرد: وفي هذا المستوى من المجال الوجداني يتكون لدى المتعلم قيمة أو نظام قيمي معين يضبط سلوكه ويوجهه لفترة طويلة، ويحدد له أسلوب حياة خاصا به، فسلوك المتعلم على هذا المستوى يتصف بصفات خاصة به يكررها في مواقف متعددة، مما يساعد على التنبؤ به وتوقعه قبل حدوثه. وتتناول الأهداف الخاصة بهذا المستوى الأنماط العامة لتكيف المتعلم شخصيا وعاطفيا واجتماعيا.

ومن أمثلة الأفعال التي تستخدم في صياغة الأهداف التدريسية على هذا المستوى: يسلك، يصرف، يواظب، يحافظ على، يدافع عن، يقترح، يراجع، يتحقق من.

الجانب الميداني: الدراسة الميدانية

أولاً: منهج البحث: إن المنهج الوصفي التحليلي مناسب لموضوع البحث قصد التعمق أكثر في معرفة دور المعلم في تنمية الجانب الانفعالي للدارسين في أقسام محو الأمية (عوابدي عمار، د. ت) حيث تم استخدام هذا المنهج من أجل الكشف عن الدور الذي يلعبه المعلم في تنمية الجانب الانفعالي للدارسين في أقسام محو الأمية.

ثانياً: العينة: لقد اعتمدت في هذا البحث على العينة العشوائية (غرابية فوزي، 2015)، والعينة متمثلة في معلمي محو الأمية وكان عدد أفراد عينة البحث 100 معلم ومعلمة، وقد أخذت هذه العينة من أقسام محو الأمية في مدينة المسيلة، تم توزيعها عشوائياً لضمان تمثيلها لمجتمع الدراسة المتكون من 15 معلم و135 معلمة.

ثالثا: حدود الدراسة: حددت هذا الدراسة بالحدود التالية:

- 1- حدود مكانية: يتمثل مجتمع الدراسة في أقسام محو الأمية المتواجدة في مدينة المسيلة بالجزائر.
 - 2- حدود زمنية: لقد تم تصميم الاستبيان وتوزيعه وتحكيمة وتوزيعه وجمع البيانات وتحليلها وتفسيرها وذلك منذ 15 ماي 2016 إلى غاية 30 أكتوبر 2016 .
 - 3- حدود بشرية: يتمثل مجتمع الدراسة في معلمي ومعلمات أقسام محو الأمية بمدينة المسيلة والذي بلغ عددهم (150) معلماً ومعلمة؛ منهم (15) معلماً، و(135) معلمة .
- رابعا: أداة الدراسة: لتحقيق أهداف الدراسة استخدمنا الاستبيان أداة لجمع البيانات، وقد قمنا بإعداد استبيان موجه لمعلمي ومعلمات أقسام محو الأمية، وينقسم هذا الاستبيان إلى (25) فقرة موزعة إلى أربع محاور، الأول يتعلق بالمعلومات الشخصية للمبحوثين والمحور الثاني يتعلق بتنمية الجانب الانفعالي للدارسين الذي يشمل الاستقبال، الاستجابة، إعطاء القيمة، التنظيم القيمي ، تكامل القيمة للدارسين .
- خامسا: صدق أداة الدراسة وثباتها:

لقد قمنا بالتأكد من صدق الاستبيان من خلال؛ الصدق الظاهري للاستبيان (صدق المحكمين).

*صدق الظاهري : لقد تم من هذا المنطلق عرض الاستبيان على مجموعة المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص لأخذ وجهات نظرهم والاستفادة من آرائهم في تعديله والتحقق من مدى ملائمة كل عبارة للمحور الذي تنتمي إليه، ومدى سلامة ودقة الصياغة اللفظية والعلمية لعبارات الاستبيان، ومدى شمول الاستبيان لمشكل الدراسة وتحقيق أهدافها، وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم إعادة صياغة بعض العبارات وإضافة عبارات أخرى لتحسين أداة الدراسة.

*ثبات الاستبيان: يعني الاستقرار في نتائج الاستبيان، وعدم تغييرها بشكل كبير، فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة، عدة مرات، خلال فترات زمنية معينة، وقد تم التحقق من ثبات استبيان الدراسة على عينة استطلاعية 29 فرد، من خلال معامل ألفا كرونباخ.الذي بلغ 0.895 وهذا يدل على أن قيمة الثبات مرتفعة وتدل على أن أداة الدراسة ذات ثبات كبير، مما يجعلنا على ثقة تامة بصحة الاستبيان وصلاحيته لتحليل وتفسير نتائج الدراسة واختبار فرضياتها.

سادسا: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة: التكرارات، النسب المئوية، معامل ألفا كرونباخ ، برنامج الرزمة الإحصائية spss من أجل المعالجة الإحصائية للمعلومات التي تم الحصول عليها من الاستبيان.

سابعاً: عرض بيانات الفرضية وتحليلها وتفسيرها

-عرض وتحليل بيانات الفرضية

جدول رقم(01) يبين ميل الدارسين للتعلم

النسبة %	التكرار	ميل الدارسين للتعلم
91	91	نعم
09	09	لا
100	100	المجموع

يتبين من خلال الجدول السابق أن هناك ميل من قبل المتعلمين للتعلم، حيث كانت إجابات أغلب أفراد العينة بنعم بنسبة (91%) وهذا يدل على أن الدارسين مستعدين نفسياً لتنمية أنفسهم.

ويؤثر ميل الدارسين للتعلم على سلوكياتهم وجوانبهم المعرفية والانفعالية والنفسية الحركية. حيث تلعب رغبة الدارسين على تنميته بشكل مباشر، وللمعلم دور كبير في غرس هذا الميل لديهم. وتختلف ميولات الدارسين من دارس لآخر، وهذا حسب نظرية: "ماسلو" في أن الحاجة هي التي تحدد مدى هذا الميل وتخلق الدافعية لديه.

جدول رقم(02) يبين وجود بعض الدارسين في القسم يرفضون التوقف عند انتهاء مشواره الدراسي وسبب العودة للدراسة

النسبة %	التكرار	سبب العودة للدراسة	النسبة	التكرار	وجود بعض الدارسين في القسم يرفضون التوقف
61,54	56	الرغبة في طلب المزيد من العلم	91	91	نعم
17,58	16	عدم تمكنهم من المواد المقدمة			
4,40	4	عدم وجود مستويات أكبر			
1,10	1	قصر المدة المخصصة للدراسة			
7,69	7	لكي لا ينسوا ما درسوه			
4,40	4	مأى الفراغ			
3,30	3	من أجل حفظ القرآن الكريم			
100	91	المجموع			
/	/	/	9,0	9	لا
/	/	/	100	100	المجموع

إن الناظر إلى نتائج الجدول يظهر له جليا أن أغلب الدارسين يرفضون التوقف عن التعلم فكانت نسبتهم (91%)، وذلك لعدة أسباب أولها الرغبة في طلب المزيد من العلم وذلك بنسبة (61.54%)، ثم تليها عدم تمكنهم من المواد المقدمة بنسبة (17.58%)، ثم تليها أسباب أخرى بنسب قليلة متفاوتة كعدم نسيانهم ما درسوه وملء الفراغ، ومن أجل حفظ القرآن كذلك. وهذا يدل على أن الدارسين يسعون جاهدين لتنمية أنفسهم حتى بعد إكمالهم السنوات المخصص لهم.

ولتأثير البيئة الخارجية على الدارس حسب: سكن، (نظرية العلوم السلوكية)، فإننا نجد أن الدارسين متأثرين بالمجتمع الذي أصبح يتفاعل مع بعضه بواسطة التكنولوجيا والعلم، لذا نجد أن الدارسين حريصين على اكتسابه حتى وإن انتهى مشوارهم الدراسي.

ولأن الكبير يعاني من الكثير من العقبات التي تعترض مسيرته الدراسية منها الظروف الاجتماعية والعائلية والاقتصادية التي تؤدي بهم للغيابات المتكررة، فإنه يجد تحصيله غير كاف لإكمال تنمية ذاته بنفس، لذا نجد الكثير من الدارسين يرفضون التوقف عن الدراسة.

جدول رقم (03) يبين قيام بعض الدارسين بحفظ بعض الأشياء دون أمر من المعلم

النسبة %	التكرار	مبادرة بعض الدارسين بالحفظ
29	29	نعم
8	8	لا
100	100	المجموع

يتبين من الجدول أعلاه أن أفراد العينة أكدوا أن غالبية الدارسين يبادون بحفظ بعض الدروس والسُّور بدون أمر منهم فكانت نسبتهم (92%) وهذا يدل على روح المبادرة والاستعداد لديهم إلى تنمية أنفسهم.

وتعتبر المبادرة مقياسا على حب الدارس للعلم ومدى قدرته على الاعتماد على نفسه في المستقبل، وعلى استعداد الدارس لتنمية نفسه.

جدول رقم (04) يبين تبادل الدارسين المناقشات ومساعدة بعضهم في الدرس

المجموع	النسبة %	لا	النسبة %	نعم	تبادل الدارسين المناقشات ومساعدة بعضهم في الدرس
100	5	5	95	95	تبادل الدارسين المناقشات في الدرس
100	5	5	95	95	مساعدة بعض الدارسين بعضهم في الدرس

يتبين من الجدول أعلاه أن أفراد العينة قد أكدوا أن الدارسين يتبادلون المناقشات بنسبة (95%) ، أما مساعد بعضهم البعض في الدرس فهي بنسبة (95%)، وهذا يدل على تفاعلهم مع المثبرات التي يقدمها المعلم لهم، واستعداد الدارسين لمساعدة بعضهم في تنمية أنفسهم.

ويبدل تبادل المناقشات في الدرس من قبل الدارسين على تفاعلهم مع المعلم واستجابتهم للمثبرات التي يقدمها المعلم، وهنا يكمن دور المعلم في تقييمهم أثناء العملية التعليمية وضبط مجموعة من المعززات الايجابية التي تؤدي بالدارس إلى تنميته بشكل كبير وهذا حسب نظرية: "سكنر" في دور المعززات في عملية التنمية.

جدول رقم (05) يبين المواد التي يعطيها الدارسون الأهمية الأكبر

النسبة %	التكرار	المواد التي يعطيها الدارسون الأهمية الكبرى
42,65	58	الخط
1,47	2	الرياضيات
55,88	76	القراءة
100	136	المجموع

ملاحظة: إن مجموع عدد التكرارات أكبر من العدد الإجمالي وهذا راجع إلى أن المعلم اختار أكثر من إجابة.

يوضح الجدول السابق المواد التي يعطيها الدارسون الأهمية الأكبر فقد أكد أفراد العينة أن القراءة هي من أكثر المواد التي يعطيها الدارسون أكبر أهمية بنسبة (55.88%) ثم تليها مادة الخط بنسبة (42.65%) ثم تليها مادة الرياضيات وهي نسبة تكاد تنعدم (1.47%).

وللقراءة أهمية كبيرة في تفعيل الجانب العقلي والانفعالي ، فهي تشمل فك الرموز والرسومات المكتوبة التي يتلقاها القارئ، وتتضمن الربط بين الخبرات السابقة. وهي ترجمة لرموز مكتوبة، فالدارس حين يعطي أهمية لهذه المادة تؤثر بدون شك على مواد أخرى كالخط والإملاء.

جدول رقم (06) يبين أسباب اهتمام الدارسين ببعض المواد

النسبة %	التكرار	أسباب الاهتمام بهذه المواد
40.98	50	استعمالها في الشعائر الدينية
49.02	72	استعمالها في حياتهم اليومية
100	120	المجموع

ملاحظة: إن مجموع عدد التكرارات أكبر من العدد الإجمالي وهذا راجع إلى أن المعلم اختار أكثر من إجابة.

أما عن أسباب الاهتمام بمواد دون أخرى فقد كان أكبر عدد هو استعمال هذه المواد في حياتهم اليومية بنسبة (49.02%) فيما كان السبب الذي يأتي في المرتبة الثانية هو استعمال هذه المواد في الشعائر الدينية وكان نسبتهم (40.98%).

تلعب كلا من الحياة اليومية والشعائر الدينية تأثيراً على دافعية الدارسين، حيث نجد أن الحياة اليومية والاجتماعية تجبر الدارس على التفاعل معها، لذا نجد أن من دوافع تعلم الكبار الدوافع الاجتماعية والدوافع الدينية وهذا حسب نظرية الحاجات: لماسلو.

جدول رقم (07) يبين تقبل الدارسين بعض الملاحظات في تعديل سلوكهم

النسبة %	التكرار	تقبل الدارسين بعض الملاحظات في تعديل سلوكهم
74	74	نعم
26	26	لا
100	100	المجموع

يتبين من الجدول أعلاه أن الدارسين يستجيبون للمعلم في تعديل سلوكياتهم فقد أكد أفراد العينة أن نسبة (74%) يتقبلون ملاحظات تخص تعديل سلوكهم، ونستنتج من هذه النتائج أن الدارسين مستعدين لتنمية أنفسهم والتخلص السلوكيات السلبية. أم نسبة (26%) فإنهم لا يتقبلون تعديل سلوكهم.

ويختلف تقبل تعديل السلوك عند الصغار عنه عند الكبار في درجة طوعية كل منهما، فالكبار يمتازون بتشكيل نمط سلوكهم لذا من الصعب تعديلها.

جدول رقم (08) يبين وجود صعوبة للتعديل في تعديل بعض سلوكيات الدارسين ونوع السلوك المعدلة

النسبة %	التكرار	نوع السلوك	النسبة %	التكرار	وجود سلوكيات صعبة للتعديل
9,20	08	التدخين	79	79	نعم
14,94	13	تصرفات غير أخلاقية			
11,49	10	الغيابات المتكررة بدون مبرر			
35,63	31	الكلام خارج الدرس			

9,20	8	عدم اجتماعية بعض الدارسين			
5,75	5	عدم المراجعة في البيت			
13,79	12	التعامل الخشنة مع الآخرين			
100	87	المجموع			
/	/	/	21	21	لا
/	/	/	100	100	المجموع

ملاحظة: إن مجموع عدد التكرارات أكبر من العدد الإجمالي وهذا راجع إلى أن المعلم اختار أكثر من إجابة.

يتبين من الجدول السابق أن أفراد العينة أكدوا على وجود سلوكيات صعبة التعديل عند الدارسين بنسبة (79%)، وذكر المعلمون مجموعة من هذه التصرفات التي تزعجهم حيث كان أكبر عدد لهذه التصرفات هي الكلام خارج الدرس مع بعضهم بنسبة (35.63%) وثاني مرتبة تأتي التصرفات غير الأخلاقية بنسبة (14.94%) ثم التعاملات الخشنة مع الآخرين (13.79%)، وتأتي بعدها تصرفات سيئة كعدم المراجعة وعدم الاجتماعية والتدخين بأعداد أقل.

ويعتبر الكلام خارج الدرس من بين أهم العراقيل التي تزعج المعلم وتعرقل تنمية الدارسين وخاصة في الأقسام التي تدرس فيها النساء، وهنا نركز على أنه كلما كانت المثبرات التي يقدمها المعلم للدارسين مهمة بالنسبة لهم كلما كان الكلام خارج الدرس قليل. وهنا على المعلم ضبط الموقف بمجموعة من المعززات وهذا حسب نظرية سكينر.

جدول رقم (09) يبين وجود الجدية في قبل الدارسين

النسبة %	التكرار	الجدية عند الدارسين
22	22	كلهم
62	62	بعضهم
16	16	اغليهم
100	100	المجموع

يبين الجدول السابق أن أغلب أفراد العينة أكدوا أن بعض الدارسين في الأقسام يتميزون بالجدية في الدراسة وذلك بنسبة (62%) فيما أكدت نسبة (22%) أن كل الدارسين يتميزون بالجدية ، فيما أكدت نسبة (16%) أن أغلب الدارسين يتميزون بالجدية. وتعتبر الجدية مقياسا مهما على حرص الدارس على التعلم وحب العلم وعاملا مساعدا للمعلم على تنمية الدارس بسهولة ويسر. وللجدية علاقة وطيدة بالدوافع ، فكلما كانت دوافع الدارس قوية كلما كان الدارس أكثر جدية.

جدول رقم (10) يبين وجود عدم الاهتمام من بعض الدارسين

وجود عدم الاهتمام	التكرار	النسبة %	سبب عدم الاهتمام	التكرار	النسبة %
نعم			المشكلات الخاصة بهم	35	42,68
		35	راجع لهدف كل واحدة منهم من الدراسة	07	8,54
			عدم استيعابهم للدروس	10	12,20
			لنسيانهم المتكرر للدروس	30	36,59
			المجموع	82	100
لا	65	65	/	/	/
المجموع	100	100	/	/	/

ملاحظة: إن مجموع عدد التكرارات أكبر من العدد الإجمالي وهذا راجع إلى أن المعلم اختار أكثر من إجابة.

تبين نتائج الجدول السابق أن أغلبية المعلمين أكدوا على وجود الاهتمام من طرف بعض الدارسين وكانت نسبتهم (65%) ، في ما كانت النسبة الباقية بأنه يوجد اهتمام عند بعض الدارسين بنسبة (35%)، أما عن سبب وجود عدم الاهتمام عند بعض الدارسين فكانت أكبر نسبة هي المشاكل الخاصة التي تواجه الدارسين، وكانت نسبتهم (42.68%)، أما عن السبب الذي يأتي في المرتبة الثانية نسيانهم المتكرر للدروس وكانت نسبتهم (36.59%) أما وقد ذكر أفراد العينة أسباب أخرى بنسب قليلة منها: عدم استيعابهم للدروس وهدف كل واحد من الدارسين.

ويعتبر النسيان من أهم الخصائص التي تميز الكبار حيث أنه كلما تقدم الدارس في العمر كلما كانت ذاكرته أكثر ضعفا وأصبح معرّضا للنسيان أكثر. ومن أهم الوسائل التي تعين الدارس في هذا المشكل هو كثرة التكرار من قبل المعلم للمعلومة .

جدول رقم(11) يبين تقييم المعلم للتغيب لدى الدارسين

النسبة %	التكرار	تقييم غياب الدارسين
49	49	قليل
43	43	كثير
8	8	نادر
100	100	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن أعلى نسبة لأفراد العينة لتقييم الحضور كانت بالإجابة على أن غياب الدارسين قليل بنسبة (49%)، وهذا يدل على حرص الدارسين على تنمية أنفسهم، أما بالنسبة للمعلمين الذين أجابوا بأنه كثير فكانت نسبتهم (43%). إن من بين الخصائص التي تميز الدارسين كثرة الانشغالات والالتزامات المنزلية لذا نجد أن الغيابات من أهم العراقيل التي تواجه تنميتهم في أقسام محو الأمية والنتيجة المحصل عليها تدل ذلك.

جدول رقم(12) يبين دور المعلم اتجاه تغيب الدارسين

المجموع	لا		نعم		نوع الإجابة
	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
100	04	04	96	96	دور المعلم اتجاه تغيب الدارس
100	10	10	90	90	معرفة أسباب الغياب
100	06	06	94	94	أخذ الغيابات بعين الاعتبار في التقييم
100	06	06	94	94	تسجيل الغياب

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن أغلب أفراد العينة يحاولون معرفة أسباب غياب الدارس وكانت نسبتهم (96%)، وهذا ما يدل على حرص المعلمين على حضور كل الدارسين إلى الأقسام.

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن أغلبية الباحثين يأخذون غيابات الدارسين بعين الاعتبار في عملية التقييم وهذا ما تمثله نسبة (90%)،

ومن هنا يمكن أن نقول بأن للمعلم دور كبير في جعل الدارس ينضبط في دراسته ومن ثمة يتحسن مستوى الدارس.

يتبين من خلال هذا الجدول مدى قيام المعلمين بتسجيل غياب الدارسين فكانت أغلب الإجابات أن المعلمين يقومون بتسجيل الغيابات بنسبة (94%) وهذا يدل على حرص المعلمين على حضور الدارسين.

إن قيام المعلم بمعرفة وتسجيل الغيابات وأخذها بعين الاعتبار تدل على اهتمام المعلم وحرصه على حضور الدارسين وأن المعلمين يكثرثون بالتحصيل الدراسي للدارسين .

جدول رقم (13) يبين مدى تحسن في مستوى الدارسين بعد دخولهم إلى أقسام محو الأمية والمواد التي يتحسن فيها الدارسين

النسبة %	التكرار	المواد التي يتحسن فيها الدارسين	النسبة %	التكرار	تحسن مستوى الدارسين بعد دخولهم لهذه الأقسام
31,03	45	الخط	95	95	نعم
22,41	39	الإملاء			
39,08	68	القراءة			
7,47	13	الرياضيات			
100	174	المجموع			
		/	5	5	لا
		/	100	100	المجموع

ملاحظة: إن مجموع عدد التكرارات أكبر من العدد الإجمالي وهذا راجع إلى أن المعلم اختار أكثر من إجابة.

بالنظر إلى بيانات الجدول السابق يتبين لنا أن معظم أفراد العينة صرحوا بأن أغلب الدارسين يتحسنون بعد دراستهم فكانت نسبتهم (95%) ، وقد حققت مادة القراءة المرتبة الأولى في المواد التي يتحسن فيها الدارسين وكان نسبتهم (39.08%)، ثم تليها مادة الخط وكان نسبتهم (31.03%)، ثم تليها مادة الإملاء بنسبة (22.41%) وأخر مادة هي الرياضيات بنسبة (7.47%).

تعتبر مادة القراءة والإملاء والخط من أهم المواد التي يركز عليها الدارسون عند التحاقهم بأقسام محو الأمية، وهذا نظرا لارتباطها بشكل كبير مع رغبتهم للتخلص من أميتهم الأبجدية، ويعتبر تعلم القراءة والكتابة من أهم الأهداف التي دخلوا من أجلها لهذه الأقسام.

تفسير بيانات الفرضية:

المجال الوجداني (الانفعالي): إن تنمية المجال الوجداني عند الدارسين يتضمن الوحدات التالية:

الوحدة الأولى: الاستقبال: يختص الاستقبال بإثارة اهتمام الدارس وجذب اهتمامه وتوجيهه لموضوعات محددة من قبل المعلم ، حيث نجد أن نسبة 91% يميلون للتعلم وهذا يدل على اهتمام الدارسين بتنمية أنفسهم بشكل كبير، أما تقبل الدارسين لبعض ملاحظات المعلمين فهذا يدل على تصحيح المعلم لبعض اتجاهات وميول الدارسين ، حيث أكدت نسبة 74% المهارات التي حاول المعلمون تنميتها .

الوحدة الثانية: الاستجابة: إن استجابة الدارس لكل عمل يطلبه المعلم ، يدل على أن الدارس راغب في تنمية نفسه، حيث تبين النتائج مدى التحسن في مستوى الدارسين بنسبة 95% وأهم المواد التي يتحسن فيها الدارسون هي القراءة بنسبة 58% ثم الخط بنسبة 45%، وتظهر الاستجابة كذلك في قيام الدارس بالحفظ واسترجاع ما حُفظ بنسبة 91% والطريقة الأكثر استخداما من قبل المعلم لجعل الدارس يسترجع المعلومة هي طرح الأسئلة عن الحصص السابقة بنسبة 43%.

الوحدة الثالثة: إعطاء القيمة: إن الدارس حين يعطي أهمية لمادة معينة دون الأخرى أو يقترح إضافة مادة للدراسة فإن هذا يدل على أن الدارس يحاول أن يوجه نفسه للاستزادة من بعض المواد التي لها قيمة بالنسبة له، ومن النتائج المتوصل إليها تظهر إعطاء القيمة في مشاركة الدارس في القسم وهذا يعني أنه أعطى قيمة للدرس وهذا من خلال تبادل الدارسين المناقشات ومساعدة بعضهم البعض في القسم وهذا ما دلت عليه نسبة 95%، وتظهر كذلك في مساعدة الدارسين بعضهم بعضا بنسبة 95%.

الوحدة الرابعة: التنظيم القيمي: إن ترسُّخ قيمة معينة لدى الدارس تجعل هذه القيم مستقرة في وجدانه بشكل سوي ومتسق مشكّلة في وجدانه نظاما ، ومن خلال إجابات المعلمين نستنتج أن نسبة 91% من الدارسين يرفضون التوقف عن الدراسة رغم انتهاء الفترة المخصصة لتدريسهم وهي سنتين ، وذلك رغبة منهم في طلب المزيد من العلم وهذا ما دلت عليه نسبة 61.54% .

الوحدة الخامسة: تكامل القيمة في سلوك الفرد: إن التكرار في سلوك الدارسين لفترات طويلة تجعل هذه السلوكات متكيفة معهم شخصيا وعاطفيا واجتماعيا، حيث نجد أن الدارسين يواظبون على الحضور وعدم تغيبهم بنسبة 49% ، وإن حدث التغيب فلأسباب صحية وعائلية . وكذا مواظبتهم على الحضور حتى وإن انتهت السنتين الدراسيتين المقررة عليهم. وأن نسبة 68% من الدارسين يواظبون على الحضور، ويدل ذلك على ترسيخ قيمة العلم لديهم.

الخلاصة :

إن كفاءة المعلم في أقسام محو الأمية لا تقاس من خلال المقررات أو بعدد الساعات المدرسة ولا بأي متطلبات أخرى، بل تحدد بأثر المعلم على الدارس ، وأن إقبال الأميين على فصول محو الأمية مكنهم من تحقيق تنمية الجانب الانفعالي، ويعد هذا الجانب أساسيا في جعل الدارس أكثر فاعلية، وتمكنه من الاعتماد على نفسه في المستقبل. وإجادة تنمية هذا الجانب من قبل المعلم تجعل الجوانب الأخرى تنمي بشكل أفضل .

التوصيات:

1. ضرورة توفير التقنيات الحديثة لتنمية الدارسين في كل الجوانب في أقسام محو الأمية.
2. ضرورة إقامة دورات تكوينية دورية لمعلمي محو الأمية في كيفية تفعيل الدارس .
3. تقديم تحفيزات مادية ومعنوية للدارسين.
4. ضرورة التركيز على تنمية الجانب الانفعالي للدارس لأنه يؤثر على الجوانب الأخرى للدارس.

المراجع

- 1- أبو النصر مدحت، الموارد البشرية "الاتجاهات المعاصرة"، ط1، مجموعة النيل العربية، مصر، 2007.
- 2- إسماعيل حجي أحمد، التربية المستمرة و التعلم مدى الحياة، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، مصر، 2002.
- 3- اندرسون لورين، كرازول دفيد، مراجعة لتصنيف بلوم للأهداف التعليمية، ترجمة فايز مراد مينا، مكتبة الأنجلو المصرية، 2006.
- 4- بن عروس محمد أمين، "الدور والمكانة الاجتماعية للأمين بعد دخولهم فصول محو الأمية -دراسة ميدانية بسيدى عيسى المسيلة"، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، 2008-2009.
- 5- جمعة حجازي، تفاقم مشكلة الأمية، المكتب المركزي للإحصاء، سوريا، 2007.
- 6- حسن العجبي محمد، الاتجاهات الحديثة في القيادة الإدارية و التنمية، دار المسيرة، الأردن، 2008.
- 7- الديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار، عناصر الإستراتيجية الوطنية لمحو الأمية، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، الجزائر، 2006.
- 8- الديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار، الدليل العام للمكون، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، الجزائر، 2006.
- 9- عبد الرحمان عبد الوهاب وأخران، محو الأمية بالجزائر، اليونسيف، فيفري 2003.
- 10- عوابدي عمار، تطبيقات المنهج العلمي في الدراسات الاجتماعية، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، دون تاريخ.
- 11- عبد الكريم بوحفص، التكوين الإستراتيجي لتنمية الموارد البشرية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010.
- 12- غرابية فوزي، أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية، ط7، دار وائل، الأردن، 2015.

- 13- قرار الملحق الأول باريس، "سجلات الدورة العشرين للمؤتمر العام"، المجلد الأول، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، الجزائر، 1979.
- 14- محمد إبراهيم إبراهيم، عبد السميع مصطفى، التعليم المفتوح وتعليم الكبار- رؤى وتوجهات-، دار الفكر العربي، القاهرة، 2004.
- 15- مدحت أبو النصر: الموارد البشرية "الاتجاهات المعاصرة"، مجموعة النيل العربية، ط1، مصر، 2007.
- 16- وزارة التربية الوطنية، التدريس عن طريق- المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات المشاريع وحل المشكلات، الجزائر، 2006.

مجلة حقائق